وحدك لان المراد منهما ارسلها معتركة واجتهن منفردا
والضمير المستتر في ارسلها راجع الى حمار الوحشي والبارز
راجع الى الاتن ومعنى معتركة متزاحمة عند ورودها
لشرب الماء وحق ذي الحال ان يكون معرفة وهذا على
طريق غالب الاستعمال لانه قد يجيء نكرة اذا تخصصت
باحد الامور المخصصة كتخصيص ذي الحال النكرة بالاضافة
كقوله مضافا نحو قوله تعالى في اربعة ايام سواء للسائلين
فسواء حال من اربعة المضافة الى ايام او كونه مضافا اليه
نحو مررت بامرئ راكبا او بالوصفية نحو مررت برجل
ظريف قائما او بالوصف الذي لم يكن على اصله نحو جاءني رجلا
مثنى وثلاث لان المقصود تقسيمهم على هذين العددين
في حالة المجيء والوصف لا يفيد هذه الفائدة ولهذا لم يكن
الوصف على اصله او باشتراك ذي الحال النكرة مع المعرفة
في الحال نحو جاءني رجل وزيد راكبين او بتقديم الحال على ذي الحال
النكرة نحو جاءني راكبا رجل او بوقوع ذي الحال النكرة بعد
الاستفهام نحو هل اتاك رجل راكبا او بعد النفي نحو ما جاءني
رجل الا راكبا و[illegible]
[illegible]
من غير مخصص قليل كما تقول جاءني رجل مريضا ومررت
برجل فقيها وفي الحديث صلى رسول الله عليه السلام
قاعدا وصلى وراءه رجال قياما فورائه منصوب على
الظرفية وقياما حال عن رجال من غير تخصيص النكرة
ويجوز حذف العامل مع ذي الحال عند وجود القرينة سواء
كانت

كانت حالية كقولك لمن يريد السفر راشدا مهديا اي سر
راشدا مهديا فذو الحال هو الضمير المستتر في الفعل ومهديا
حال بعد حال ويقال له حال متداخلة ايضا او مقالية نحو
راكبا في جواب من يقول كيف جئت ويجب حذف العامل
اذا كان الحال لازما لذي الحال نحو زيد ابوك حنوا اي
حققته حنوا ويجوز تقديم الحال على عامله اذا كان
العامل فعلا متصرفا نحو قائما ضربت زيدا واذا كان
غير متصرف فلا يجوز تقديم الحال على العامل كفعل التعجب
فيقال ما احسن زيدا ضاحكا ولا يقال ضاحكا ما احسن
زيدا وكذلك لا يجوز تقديم الحال فيما اذا كان العامل صفة
لاشتباه الفعل المتصرف كافعل التفضيل لانه غير
متصرف وضعيف في العمل فلا يتقدم عليه الحال
الا اذا تحققت الشاعرة المجوزة لتقديم الحال
على افعل التفضيل وهي اذا تعلق بذي الحال حالان
باعتبارين مختلفين يلزم ان يلي كل منهما ذلك المتعلق
فيكون احدهما متقدما على العامل والآخر متاخرا عنه
كما سنذكره في مثال هذا بسرا آتي فائدة وكل ما دل على
وصفية سواء كان الدال مشتقا او جامدا صح ان يقع حالا
من غير ان يؤول الجامد بالمشتق
[illegible]
بسرا ورطبا في قولهم هذا بسرا اطيب منه رطبا
فما يظهر من النخل ابتداء يقال له طلع بفتح الطاء وسكون
اللام ثم اذا [illegible] تجاوز عن تلك الهيئة يقال له
ثم اذا تجاوز عن تلك الهيئة يقال له بلح
بفتح الباء واللام ثم اذا تجاوز عن تلك الهيئة يقال له بسر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)